وقوله بالاستمرار اي الزجر والقهر

في القول حتى اه وقوله والمقت اي البغض ففي
القاموس مقته مقتا على مثال كتب البغضه انتهى
قوله ضرب الله مثلا الخ لما كان لبعض الكفار قرابة
بالمسلمين فربما توهموا انها تنفعهم وكان لبعض
المسلمين قرابة بالكفار وربما توهموا انها تضرهم
ضرب لكل مثلا وبدا بالاول فقال ضرب الله مثلا
الخ اه خطيب وفي البيضاوي ضرب الله مثلا للذين
كفروا امراة نوح وامراة لوط اي مثل الله حالهم في انهم
يعاقبون لكفرهم ولا يحابون لمابينهم وبين النبي عليه
السلام والمومنين من النسبة بحال هاتين المراتين اه
وفي ابي السعود ضرب الله مثلا اي بين وقرر وضرب
المثل في امثال هذه المواضع عبارة عن ايراد حالة
غريبة ليعرف بها حالة اخرى مشاكلة لها في الغرابة
ومثلا مفعول ثان لضرب مقدم واللام متعلقة
به قوله امراة نوح الخ على حذف مضاف حالهما مفعول
ضرب الاول اخر عنه ليتصل به ما هو تفسير وشرح
لهما اي جعل الله حال هاتين المراتين مثلا اي حالا
مشابها لحال هولاء الكفرة فالكفرة اتصلوا بالنبي ولم
ولم ينفعهم الاتصال بدون الايمان والمراتان كذلك
فقوله كانتا الخ بيان لحالهما الداعية الى الخيز والصلاح
وقوله فخانتاهما بيان لما صدر عنهما من الخيانة

العظيمة

العظيمة مع تحقق ما ينفعهما من صحبة النبي فهو
تصوير لحالهما المحاكية لحال هولاء الكفرة في خباثتهم
رسول الله بالكفر والعصيان مع تمكنهم من الايمان
والطاعة وقوله فلم يغنيا عنهما الخ بيان لما ادت
اليه خيانتهما اه قوله امراة نوح ترسم امراة في
هذه المواضع الثلاثة وابنت بالتا المجرورة ووقف
عليها بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف
الباقون بالتا اه خطيب قوله كانتا تحت عبدين
جملة مستانفة كانها مفسرة لضرب المثل ولم يات
بضميرهما فيقال تحتهما اي تحت نوح ولوط لما
قصد من تشريفهما بهذه الاضافة الشريفة اه
سمين وفي الكرخي وفي ذلك مبالغة في المعنى المقصود
وهو ان الانسان لا ينفعه عادة الا صلاح نفسه
لا صلاح غيره وان كان ذلك الغير في اعلا مراتب الصلاح
والقرب من الله تعالى اه قوله فخانتاهما في الدين
اي لا في الزنا فقد ورد عن ابن عباس انه ما زنت
امراة نبي قط اه خطيب وقوله اذ كفرتا تعليل انتهى
قوله واسما واهلة بتقديم الهاء على اللام وقيل
بالعكس اي بتقديم اللام على الهاء وقوله واعلة بتقديم
العين على اللام وقيل بالعكس اي بتقديم اللام على العين
اه من الخازن والخطيب قوله تدل قومه في نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)